

كلمة افتتاح أعمال الفريق المعني بمنهاج عمل دربان

السادة رئيسي الجلسة الموقرين،

يتحدث وفد بلادي باسم 22 دولة عربية عضو في جامعة الدول العربية،

وأود في البداية تقديم خالص الشكر والتقدير إلى جمهورية البيرو على عقد الاجتماعات بالدقة والتنظيم المتميزين، بالإضافة إلى التنسيق والتسهيلات التي قدموها لكل الوفود المشاركة، مما ساعدنا كثيرا في الإعداد لهذه الجولة الحاسمة من المفاوضات.

تتفق المجموعة العربية مع بيان مجموعة ال77 والصين، وتعرب مجدداً عن قلقها من طريقه عمل فريق منهاج ديربان، حيث لم يتم إحراز أي تقدم يذكر بالرغم من عقد ثلاث اجتماعات خلال هذا العام ولم نستطع الدخول في مفاوضات جادة تؤدي بنا للوصول لاتفاق يتماشى مع القرار المتفق عليه في مؤتمر الأطراف في وارسو. ونطالب بتغيير حقيقي في أسلوب العمل وأن يتم البدء فوراً في مفاوضات قائمة على نص تفاوضي وفقاً للنصوص المقدمة من الدول الأطراف وليس صادراً من رئيسي الجلسة. وتتفق المجموعة العربية مع المجموعات الأخرى التي تطالب بتأسيس لجان منبثقة عن لجنة الاتصال الرئيسية لمناقشة النصوص الخاصة بالمواضيع الستة الواردة في قرار ديربان والتي تكون مقدمه من الأطراف مباشرة.

السادة رئيسي الجلسة الموقرين،

يتلخص موقف المجموعة العربية في النقاط الآتية:

أولاً: فيما يتعلق بمسار العمل الأول (الإجراءات لما بعد 2020):

1- أهمية توفير الأساس اللازم والراسخ لفريق عمل منهاج دربان، وأن الفريق يجب ألا يمارس إعادة كتابة الاتفاقية أو إعادة تفسيرها أو إضافة ملاحق إضافية عليها، بل يجب أن يكون عمله وفقاً لمبادئ الاتفاقية والمبنية على الإنصاف والمسؤولية المشتركة ولكن المتباينة والقدرات المتفاوتة والالتزام بالمسؤولية التاريخية وحق الدول العربية في تحقيق التنمية المستدامة.

2- التمسك بالتنفيذ الكامل والعاقل والشامل والمتسم بالشفافية، والتوصل إلى نتيجة متفق عليها بما يتفق وخطة عمل بالي (بما يشمل عناصرها الأساسية: التكيف، التخفيف، التمويل ونقل التكنولوجيا وبناء القدرات والشفافية) مع عدم الإخلال بمبادئ الاتفاقية وعدم فرض أي التزامات على الدول العربية دون الحصول على وسائل التنفيذ المناسبة والمستجدات في مساري العمل.

3- أن تكون المعلومات التي سيتم بموجبها تقديم المساهمات الوطنية المعتمدة (INDCs) بما يحترم السيادة الوطنية ولا يتعارض مع خصوصية كل دولة، دون المساس بالطبيعة القانونية لتلك المساهمات بحيث أن تكون غير تفصيلية وأن تكون مشروطة بالدعم وتتسق مع الظروف الوطنية.

ثانياً: فيما يتعلق بمسار العمل الثاني (الإجراءات لما قبل 2020):

1. أن يتم تناول قضايا التخفيف والتكيف بصورة متوازنة وأن يتم توفير الدعم الخاص بهما أيضاً بصورة متوازنة.
2. التأكيد على الإبقاء على وسائل تنفيذ الدعم وفقاً للفقرة 3 و4 من القرار 1 (بما يشمل التمويل، نقل التكنولوجيا

وبناء القدرات).

3. التمسك برفع مستوى الطموح في تخفيض الانبعاثات من الدول المتقدمة.

4. التمسك بآلية للقياس والإبلاغ و التحقق للدعم المقدم من الدول المتقدمة للدول النامية.

5. تفعيل آلية الخسائر والأضرار بما يفي باحتياجات الدول النامية نحو التنمية المستدامة.

السادة رئيسي الجلسة الموقرين،

إن المجموعة العربية يحدوها الأمل في إعادة الثقة في مسار عمل فريق منهاج عمل ديربان من خلال مفاوضات مباشرة بين الأطراف وليس من خلال رئيسي الجلسة وتفادي فرض تقديم نصوص اللحظة الأخيرة.

هذا، وتؤكد الدول العربية دعمها الكامل للسادة رئيسي الجلسة واستعدادها لمناقشات بناء وهادفة للوصول إلى مخرجات ناجحة ومرضية لجميع الأطراف.

شكراً،